

رئيس الوزراء في حديث شامل أجرته مجلة (الاقتصاد والأعمال) اللبنانية

مختبر فرص الاستثمار شكل مؤشرات قياس على تناوب الاهتمام بالاستثمار في اليمن

التعاون الخليجي يسير

بصورةٌ بُيَّنَةٌ وَيُشَهِّدُ تَطْوِيرًا مُسْتَهْمِلًا

□ اليمن يمثل عملاً استراتيجياً وامتداداً منها لقاعدة النهضة الاقتصادية والتنموية في المنطقة

الحزبية، من خلال إجراء العديد من الدورات الانتخابية البرلمانية والمحلية والرئاسية». وأضاف: «وفي هذا الجانب فقد مثلت الانتخابات الرئاسية والمحالية التي جرت في ٢٠ سبتمبر من العام الماضي علامة بارزة على مدى التطور الذي شهدته المسيرة الديمقراطية اليمنية، واقتسمت هذه الانتخابات بالشفافية والنزاهة والتنافس غير المسبوق، والذي جعلها محل احترام وتقدير المجتمع الدولي».

وب شأن موضوعات الحوار الجاري بين الأحزاب الممثلة في مجلس النواب .. قال رئيس الوزراء: «الحوار جار هذه الأيام بين الأحزاب الممثلة في مجلس النواب لتطوير النظام الانتخابي من خلال إيجاد نظام الغرفتين عبر الانتخابات المباشرة لجلسى النواب والشورى، إلى جانب تعديل قانون الانتخابات العامة والاستفتاء في اتجاه تطوير الممارسة الديمقراطية وإفساح المجال أمام السلطات المحلية لانتخابات المحافظين ومدراء المديريات وتعزيز صلاحيات المجالس المحلية وغيرها من الموضوعات المتصلة بتعزيز التنمية والإصلاح الشاملة».

وطرق الأرجح رئيس الوزراء إلى الجهات المبذولة لإنها فتنة التمرد في بعض مناطق صعدة. وقال «هناك لجنة محلية تضم أعضاء مجلس نواب ومجلس شورى وشخصيات اجتماعية وعلماء بين تقوم بالإشراف على اتفاق إنهاء الفتنة بما في ذلك جمع الأسلحة المتوسطة من المتمردين ونأمل أن تكلل مهامها بالنجاح، هذا في الوقت الذي شكل مجلس الوزراء لجنة وزارية لتقييم حجم الأضرار الناجمة عن أحداث التخريب والمتطلبات الخرورية التكميلية اللازم توفيرها للسكان، وذلك بهدف وضع خطة لإعادة إعمار المناطق المنصررة.. مبينا في هذا الصدد أنه تم إصدار قرار جمهوري يقضى بإنشاء صندوق لإعادة إعمار تلك المناطق، وذلك بهدف التسريع في هذه العملية مع التركيز على وضع خطة تنمية ثقافية وتعلمية واجتماعية على المدنين المتوسط والبعيد للنهوض بواقع المحافظة.

ومن تقييمه لتجربة اليمن على صعيد الديمقراطية والتعديدية الحزبية، قال رئيس الوزراء: «لا شك أن اليمن قطع خطوات ملموسة في مسيرة الديمقراطية والتعديدية

في وقت تولي الحكومة القطاعات الأخرى الواعدة، كالسياحة والثروة السمكية والصناعات الخفيفة والمتوسطة، اهتماماً متزايداً، سواء من خلال توفير البنية الأساسية لها أو الترويج الواسع على المستويين المحلي والخارجي، وهو ما تم التركيز عليه بالفعل خلال مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن، وتم عرض أكثر من فرصة استثمارية في تلك المجالات.

وأشار إلى أن لدى الحكومة رؤية وإستراتيجية واضحتين في تنمية دور القطاع السياحي وتأكيد دوره الفاعل في الاقتصاد الوطني، وقد أفرزت نتائج مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار التوقيع على عدد من المشاريع الاستثمارية الكبرى في هذا المجال، الأمر الذي يؤكد الدور المحوري الذي سيلعبه هذا القطاع خلال المستقبل القريب في التنمية الاقتصادية.

وقال: وفي هذا الإطار فإننا نلمس تطويراً إيجابياً في نظرية المجتمع اليمني للسياحة وتتنامي إدراكه الواعي بأهمية هذا المورد في تطوير الواقع الاقتصادي والمعيشي للسكان“.

بدأت تنمو سريعاً بصورة ملموسة في الآونة الأخيرة“.

وأضاف “ننظر إلى الشراكة الاقتصادية باعتبارها الدخل الرئيسي للوصول إلى اندماج الاقتصاد اليمني بالاقتصادات الخليجية على طريق الانضمام الكامل لعضوية المجلس بحلول العام ٢٠١٥“.

وتابع: «وفي الحقيقة إن ذلك التطور يأتي تجسيداً للرؤية الإستراتيجية لقيادة السياسية اليمنية الموقعة مع رؤية قادة دول المجلس بأهمية تضافر الجهود الرسمية وغير الرسمية لتطوير الشراكة الاقتصادية، لما يمثله ذلك من أهمية لتحقيق مصلحة الجميع، خصوصاً إذا ما أدركنا أن اليمن يمثل عمقاً إستراتيجياً وامتداداً مهماً لقاعدة النهضة الاقتصادية والتنموية في المنطقة وفي المقدمة للأشقاء في الجزيرة والخليج“.

ورداً على سؤال حول مدى تفاؤله بنتائج الاستكشافات التي تجري في اليمن منذ فترة، بحثاً عن احتياجات نفعية جديدة، قال رئيس الحكومة: “نحن مقناعون باكتشافات نفعية وغذائية جديدة خصوصاً أن هناك أكثر من أربعين شركة تعمل حالياً في مجال التنقيب،

وتفانيّة تحقّق العدالة للجميع، بما في ذلك المتابعة والتقييم لسير تنفيذ المناقصات والتأكد من سلامة تنفيذها.

وعن رأيّه في النتائج التي حقّقتها مؤتمر المانحين لليمن في لندن، والذي أقرّ تعهّدات تجاوزت ٥ مليارات دولار، قال رئيس الوزراء : «في الحقيقة لقد ساهم المبلغ المتعهّد به في سد جزء كبير من الفجوة التمويلية الخطة الخمسينيّة الثالثة للتنمية الاقتصاديّة والاجتماعيّة ومكافحة الفقر ٢٠٠٦-٢٠١٠، وتمّ تخصيص نحو ٦٦ في المائة من تلك التعهّدات، فيما المباحثات مستمرة مع مجتمع المانحين لاستكمال التخصيصات وفقاً للبرامج والمشاريع القدمة من الحكومة والتي تمثل أولويّة في عملية التنمية وترتبط بدرجة أساسية بالبنية التحتية».

وعن علاقته اليمين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي، أكد الدكتور مجوّر أنّ التعاون اليمني - الخليجي يسيراً بصورة جيدة ويشهد تطواراً مستمراً وفقاً لبرنامج مرحلٍ.

وقال : «لقد كان مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن، ثمرة من ثمار هذا التعاون والشراكة التي

وذلك من خلال إنشاء المحاكم التجارية المتخصصة ورفدها بالكادر القضائي المؤهلة والقادرة على التعامل مع هذا النوع من القضايا على المستوىين المحلي والدولي، كما أجرت الحكومة خلال الفترة القليلة الماضية، العديد من التعديلات على القوانين المتعلقة بالاستثمار بهدف إنهاء أي تضارب في ما بينها.

وعن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لمحاربة الفساد، قال رئيس الوزراء: الفساد ومحاربته من المهام الرئيسية للحكومة، وقد أكدنا في أول اجتماع للحكومة الجديدة الذي ترأسه فخامة الأخ الرئيس / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية عزمنا على محاربة هذه الأفة واجتنابها وتجفيف منابعها، وأعلناها بصورة شفافة وقوية أتنا سنتصدي بحزم للفساد والفسدين، وسنحلل أي فاسد إلى القضاء، وبالفعل فقد أحيلت خلال الأسابيع الماضية مجموعة من تقارير الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة إلى النيابة العامة للتحقيق، ب شأنها وإحالة أصحابها إلى القضاء .. مضيفاً أنه صدر مؤخراً قرار جمهوري قضى بتشكيل الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد، وضمت في عضويتها أعضاء من ذوي الخبرة والكفاءة والمشهود لهم بالنزاهة، بعد أن جرى انتخابهم من قبل مجلس النواب.

وقال :“ كما تستكمم الإجراءات حالياً لإنشاء اللجنة العليا للمناقصات .. مؤكداً استقلالية هذين الإطارين، وقال «الهيئة ستتولى دعم وتعزيز إجراءات الرقابة والمساءلة على الأنشطة البرامج المالية والإدارية للأجهزة الحكومية، فيما ستعمل الجنة على مناقشة وإقرار المناقصات بصورة شفافة

التي تواجه المستثمرين وفي مقدمتها النزاعات على الأراضي، القضاء، وتضارب بعض القوانين».

وأكّد رئيس الحكومة أن الحكومة شرعت في ترجمة توجهاتها نحو تبني نظام النافذة الواحدة أمام المستثمرين، حيث أقر مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار إنشاء كافة العمليات المتعلقة بالجانب الاستثماري بالهيئة العامة للاستثمار، بما في ذلك تسليمها الأراضي الجاهزة والتي خصصت لمشاريع استثمارية كالمناطق الصناعية، والمناطق المخصصة للسياحة وغيرها، إلى جانب إعداد مخطط عام للأراضي التي يمكن تخصيصها للاستثمار على مستوى الجمهورية، كما تم إقرار لائحة تصنيف الأراضي وتخصيصها للاستثمار بحسب طبيعة كل منها..

مبيناً حرص الحكومة على توفير كافة الخدمات الأساسية المتعلقة بتلك المناطق وصولاً إلى توفير الأرض الخدمة باعتبار ذلك الأساس السليم لجذب الاستثمارات واستقرارها وإنماء أي إشkalيات واجهت المستثمرين بشأن الأرضي.

وحول الإصلاحات القضائية .. أشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن القضاة اليمني شهد في السنوات الأخيرة عملية إصلاحية شاملة.

وقال: «لأول مرة يتم فصل العديد من القضاة لأسباب تتعلق بسوء الإدارة وبالفساد، فضلاً عن اتخاذ الخطوات العملية لتأكيد استقلال القضاة وتفعيل أجهزة الفتوى القضائي علي مستوى الجمهورية».

وأضاف: إن الحكومة عززت من الإجراءات المطلوبة لخلق الطمأنينة لدى المستثمرين تجاه حل الخلافات والمنازعات إن وجدت بشكل سريع وقال رئيس الوزراء في حديث شامل لأجرته مجلة «الاقتصاد والأعمال» اللبنانية ونشرته في عددها الأخير: «أن الحكومة تعمل باتجاهين: الأول، يقوم على استثمار الموارد المحلية بصورة جيدة وتطوير الشراكة مع مجتمع المأهلين لتعزيز التنمية الشاملة وتنفيذ الخطط والبرامج القطاعية في مجالات التعليم والتدريب والتأهيل والصحة والطرق والطاقة والمياه وغيرها من المجالات .. فيما يرتكز الاتجاه الآخر على توفير متطلبات المناخ الاستثماري اللازم لجذب الاستثمارات واستقرارها وزيادة مساهمتها في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

وأعلن رئيس الوزراء أن العمل جار حالياً لإجراء تعديلات على القوانين الضريبية والجمالية في اتجاه تعزيز المناخ الاستثماري الجاذب.

ورأى أن «مؤتمر فرص الاستثمار في اليمن»، الذي قدم في شهر أبريل الماضي، شكل تظاهرة اقتصادية إقليمية ودولية، بالنظر إلى حجم المشاركة الواسعة لكبريات الشركات الخليجية والعربـية والتـي تجاوز عددها ٣٠٠ شركة، وإلى نوعية فرص الاستثمار التي تم عرضها على المستثمرين في مجالات السياحة والنفط والمعادن والصناعات الاستخراجية والطاقة والمناطق الصناعية.

وقال موجـور: «إن نتائج المؤتمر شكلت مؤشرًا قويًا على تنامي الاهتمام والرغبة بالاستثمار في اليمن ، معرباً عن تفاؤله الكبير بدور القطاع الخاص المحلي والخليجي والعربي والخارجي في عملية التنمية على كافة المستويات، لاسيما في مشاريع البنية التحتية، في ضوء جهود الحكومة لتحسين البيئة الاستثمارية، وتقليل العقبات

مایر محطة كهرباء حزير المركيzie في صنعاء (الكاربور) :

**جاهزية المطارات في صناعة نعوذ
إلى الصيانة الدورية على مدار السنة**



أوضح المهندس / سعيد عبدالدائم س

الهندس / سعيد عبد الدائم

للحطة توليد كهرباء حزير المركبة في صنعاء عن جاهزية ١
أعمال كافة الحطات الثلاث حزير ١ وحزير ٢ وحزير ٣ من
خلال قيام المهندسين والفنين المختصين في أعمال الصيانة
الدورية المستنفدة على مدار السنة .

وأشار المهندس / سعيد عبدالدائم سالم إلى أن محطة
توليد كهرباء حزير هي إحدى الحطات الرئيسية التي
تعمل في إطار الشبكة الوطنية للكهرباء بلادنا وجاء
إنشاؤها في إطار خطط الدولة التنموية المطحوبة لتغذير
قدرات التوليد الكهربائية على مستوى عموم المحافظات
وكذا لتأمين امداد الطاقة الكهربائية لأمانة العاصمة
لأوضاعها الخاص ولكتافتها السكانية وأضاف المهندس / سعيد عبدالدائم بأن محطة توليد
كهرباء حزير المركبة في صنعاء تتكون من ثلاثة محطات وبقدرة إجمالية (١٣٠ ميجاوات) وقد
تم إنشاؤها في فترات متفرقة حيث كانت البداية ببناء محطة حزير ١ في عام ٢٠٠٢م وتم بدء التشغيل
التجاري بها في يناير ٢٠٠٣م بقدرة (٣٠ ميجاوات) وبعد ستة مولدات تعمل بوقود дизيل ..
مشيرا إلى أنه في عام ٢٠٠٣م بدأ العمل لإنشاء محطة حزير ٢ وببدأ تشغيلها التجاري من أكتوبر
عام ٢٠٠٤م بقدرة ٧٠ ميجاوات بعدد سبعة مولدات تعمل بوقود дизيل والمازوت أما محطة حزير
٣ تم البدء بإنشائها في أو آخر عام ٢٠٠٥م وببدأ التشغيل التجريبي لها في بداية مارس من العام
الجاري ٢٠٠٧م بقدرة (٣٠ ميجاوات) وبعد ثلاثة مولدات تعمل بوقود дизيل والمازوت ..
وقدرت الكلفة الإجمالية للمحطة بـ (٩٦٥٢,٤٣,٥١) ريالات وقدر مساحة المحطة الإجمالية
بـ (٥٥) هكتاراً مربع وتقع هذه بـ شدة العاصفة بنوعها .

A photograph showing a group of men seated in rows, likely at a formal meeting or conference. The men are dressed in various styles of traditional and modern attire, including suits, ties, and head coverings. They are seated in wooden chairs, facing towards the front of the room where a podium or stage would be located.

راجح / علي عبدربه غزان / سيا :
دشت أمم وزارة الإدارة المحلية خطتها التربوية لأعضاء السلطة المحلية للعام
الجاري ٢٠٠٧م في ١٥ مركزاً تدريبياً تضم مختلف محافظات الجمهورية والهادفة
إلى تعزيز نظام السلطة المحلية.
وأوضح الأخ / عمر سالم العكري وكيل وزارة المحلية لقطاع التنمية
المحلية، أن الخطة التي بدأت من خلال الدورة التربوية التي افتتحت أمس في مراكز
التدريب المحدد لمحافظات الجمهورية، تهدف إلى التوعية ببنظام السلطة المحلية
وتشريعاته لدى قيادات السلطة المحلية من رؤساء مجالس محلية للمحافظات
والمديريات والأمناء العامين لها وال وكلاء المساعدين للمحافظات ورؤساء لجان
التخطيط والتقويم والمالية والخدمات والشؤون الاجتماعية في المجالس المحلية
وأعضاء المجالس المحلية في الوحدات الإدارية إلى جانب مدراء عموم الأجهزة
التنفيذية المعنية.
كما تهدف إلى إكسابهم مهارات حول إعداد الخطط والموازنات التقديرية
للمديريات والمحافظات.
ويتدرج حالياً في مركز الأمانة التربوي، المقام في المعهد الوطني للعلوم الإدارية،

محافظ حجة يدشن الامتحانات النهائية لطلاب التعليم الفنى والتقنى

١٤-١٧ / ٧ / ٢٠٠٧ . بتوفير كافة الأجهزة المناسبة للطلبة التي تمكنهم من أداء الامتحانات بشكل جيد وإزالة كل ما من شأنه الشوشرة على سير الامتحانات ، موضحاً أن هذه الكوادر سترتفد المحافظة بالآيادي الفنية ذات الكفاءة المتغيرة الأمر الذي يتطلب الاهتمام بهم ومستوى أدائهم . كما بدأأت أمس بمحافظة حجة فعاليات امتحانات الشهادة العامة لمدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لمكتب التربية والتعليم والتي تقدم لها ٨٧ طالباً وطالبة حيث سيتم امتحان الطلبة تحريرياً وشفوياً خلال الفترة حجة / عبد الواسع راجح : دشن الأخ مخا محافظ محافظة حجة محمد عبدالله الحارزي الامتحانات النهائية للتعليم الفني والتدريب المهني بمحافظة حجة والتي تقام لامتحاناتها ٢٩٢ طالباً وطالبة في عموم المعاهد الفنية والمهنية بالحافظة في مجالات التعليم التجاري والصناعي والتي تتم خلال الفترة -١٤ / ٧ / ٢٠٠٧ م حيث تقدّم الأخ المحافظ ومعه الأخ مدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني عبدالله صبرة سير أداء الامتحانات في معهد الثورة الصناعي والتكنولوجي بمدينة حجة وقد وجه الأخ المحافظ المشرفين والمراقبين على الطلبة

الانسجام مع البرنامج الانتخابي لفخامة الرئيس / علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية .
يقوم بعملية التدريب في هذه الدورة ستة مدربيين من المعهد الوطني للعلوم الإدارية لمدربين يبلغ قوامهم (٩٦) مشاركاً .
وكانت محافظة تعز قد شهدت وقائع افتتاح الخطبة التدريبية للجدول الزمني لتنفيذ الخطبة التدريبية ٢٠٠٧م لقيادات السلطة المحلية في محافظة تعز برعاية الأخ / عبد القادر علي هلال وزير الإدارة والقضائي / أحمد عبدالله الحجري محافظ محافظة تعز .
وقد قسمت الدورة التي تستمر يومين على ثلاثة جلسات لليوم الواحد .. وتمحورت على عدة موضوعات أبرزها المقدمة التعريفية بنظام الامانة المركزية والبنية التنظيمية لجهاز السلطة المحلية في ضوء قانون السلطة المحلية والتخطيط والتنمية المحلية وأسس وقواعد إعداد الموازنة السنوية للوحدات الإدارية في ضوء قانون السلطة المحلية ولوائحه ومهامه واحتصاصاته الهيئة الإدارية وغيرها ، كما ترکزت الدورة على جانب التخطيط وتطوير تحصيل الموارد المالية .
وقد وصف الأخ / أحمد محمد الحاج الأمين العام للمجلس المحلي هذه الدورة بأنها دليل واضح من وزارة الإدارة المحلية للتقويم المؤسسي القائم على تقليص المركزية الإدارية وتوسيع صلاحيات الحكم المحلي في مختلف مديريات الجمهورية

المعنى وأعضاء المجالس المحلية في الوحدات الإدارية .
وفي فعاليات يوم أمس تم استعراض ثلاثة ورق عمل شملت الأولى مقدمة تعريفية لنظام الامانة المركزية الإدارية والمالية والبنية التنظيمية لجهاز السلطة المحلية والثانية بعنوان الموارد المالية للوحدات الإدارية وقواعد تحصيلها أما الثالثة فكانت بعنوان التخطيط والتنمية المحلية ودور المجالس المحلية .
وفي محافظة الحديدة أكد الأخ / محمد صالح شملان محافظ المحافظة أن السلطة المحلية بحاجة إلى فهم محتويات القوانين والأنظمة واللوائح خاصة قانون المجالس المحلية .
وقال في كلمة ألقاها في افتتاح الدورة التدريبية لقيادات المجالس المحلية لمحافظي الحديدة وريمة التي تنظمها وزارة الإدارة المحلية في إطار برنامجها التدريبي لعام ٢٠٠٧م بأن هناك نقلة نوعية أحدها تجربة المجالس المحلية على مستوى المديريات وأكد بأن المشكلة في النواحي الإدارية والقصور في فهم القانون واحتضاناته للهيئات الإدارية للمجالس المحلية كانت من دواعي قيام هذه الدورة .
يشارك في هذه الدورة (١٨٩) مشاركاً من قيادات السلطة المحلية ل مختلف مديريات محافظتي الحديدة وريمة .
هذا وقد شهد حفل التدشين الأخ / أحمد مساعد حسين محافظ محافظة ريمة والأخ / محمد عبد الفاثق الوكيل المساعد لمحافظة الحديدة والأخ / أحمد محمد

للوحدات الإدارية وفقاً للقانون ولوائحه .
وأضاف أن الدورة ستتركز على جوانب تطوير آلية تحصيل الموارد الزكوية، والموارد المالية للوحدات الإدارية وقواعد تحصيلها ومجالات إنفاقها، ومهام واحتضانات الهيئة الإدارية للمجلس المحلي في ظل قانون السلطة المحلية .
وكانت فعاليات البرنامج التدريبي الموجه لقيادات السلطة المحلية في محافظة حجة ومديرياتها قد بدأت بمشاركة (١٦) شخصاً يمثلون رؤساء المجالس المحلية والهيئات الإدارية في المجالس وعدداً من المكاتب التنفيذية ذي العلاقة .
وفي افتتاح البرنامج الذي تنتهي ووزارة الإدارة المحلية على مدى يومين أكد الأخ محافظ محافظة حجة / محمد عبدالله الحراري أهمية هذا البرنامج وأهاب بالمشاركين إلى ضرورة الاستفادة منه لما من شأنه رفع مستوى أداء المجالس في تقديم روئي تنمية تتواءب مع توجيهات القيادة السياسية بقيادة راعي التنمية فخامة الرئيس / علي عبدالله صالح / رئيس الجمهورية .
من ناحية أخرى أوضح الأخ / فضل أبو راس مشرف البرنامج من وزارة الإدارة المحلية أن البرنامج التدريبي يأتي ضمن اهتمامات وزارة الإدارة المحلية بتأهيل وتربية الكوادر والقيادات المحلية .
يشارك في هذا البرنامج وكلاً المحافظات إلى جانب مدراء الإدارات وذو العلاقة بديوان عام المحافظة .